

Distr.: General
10 November 2016
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

في إطار رئاسة السنغال لمجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، يشرفني أن أحيل إليكم طيه المذكرة المفاهيمية لجلسة الإحاطة التي يعتزم مجلس الأمن عقدها يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر مع رؤساء عنصر الشرطة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية، اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فودي سيك
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

161116 151116 16-19931 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

مذكرة مفاهيمية لإحاطة مجلس الأمن بشأن دور عمل الأمم المتحدة الشرطي
في عمليات الأمم المتحدة للسلام: تكييف العمل الشرطي لمواجهة تحديات
اليوم والغد

١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

١ - مقدمة

ستعقد السنغال، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، الإحاطة السنوية المقدمة من رؤساء عناصر الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونظر قرار مجلس الأمن ٢١٨٥ (٢٠١٤)، وهو أول قرار قائم بذاته بشأن عمل الأمم المتحدة الشرطي، بصورة شاملة في الدور الهام الذي تؤديه شرطة الأمم المتحدة على صعيد السلام والأمن بكامل نطاقهما، من منع نشوب النزاعات وإدارتها إلى حفظ السلام وبناء السلام وإدامة السلام. وستتيح الإحاطة فرصة للنظر في المهام المتنوعة الصادرة بها تكليف لشرطة الأمم المتحدة وفي احتياجاتها. كما أنها تقدم منصة يمكن من خلالها النظر في رؤية الأمين العام وتوصياته المتعلقة بكفالة تمكين شرطة الأمم المتحدة من مواجهة تحديات اليوم والغد، على النحو الوارد في تقريره المقبل (S/2016/952) بشأن عمل الأمم المتحدة الشرطي استجابة للقرار ٢١٨٥ والاستعراض الخارجي لمهام وهيكل وقدرة شعبة شرطة الأمم المتحدة.

٢ - الخلفية

شدد تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات حفظ السلام على التغييرات الهامة في عمليات الأمم المتحدة للسلام، التي تنطبق بشكل خاص على عمل الأمم المتحدة الشرطي. واليوم، هناك حوالي ١٣ ٥٠٠ ضابط شرطة، من بينهم ١٠ في المائة من النساء، قد نُشروا إلى ١٢ عملية لحفظ السلام و ٥ بعثات سياسية خاصة، حيث كلفوا بمجموعة متنوعة من المهام المعقدة. وتحتاج الولايات المتزايدة القوة في الوقت نفسه إلى شرطة تابعة للأمم المتحدة من أجل حماية المدنيين والتصدي للحرمة الخطيرة والمنظمة وتوفير الدعم التشغيلي، مع العمل أيضا على تعزيز الإصلاح وإعادة الهيكلة وتطوير قدرات الدولة المضيفة. وغالبا ما يوفر انهيار القانون والنظام سببا لنشر عملية سلام تابعة للأمم المتحدة.

ومن ثم، وانطلاقاً من روح الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة، فإن إعادة إنشاء شرطة الدولة المضيفة وغير ذلك من المهام الأساسية لقطاع العدالة الجنائية، وفقاً لسيادة القانون، سيسمح بتقليص قوام عمليات الأمم المتحدة للسلام وانسحابها في نهاية المطاف.

كما أن الاعتراف المتنامي بأهمية شرطة الأمم المتحدة، الذي أكدت عليه الدول الأعضاء خلال مؤتمر القمة الأول لرؤساء شرطة الأمم المتحدة الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦، ومؤتمرات القمة اللاحقة والسابقة بشأن حفظ السلام، والذي يتجلى من خلال زيادة الاهتمام الذي يوليه مجلس الأمن واللجنة الخاصة لعمليات حفظ السلام، يسهم في إبراز ومعالجة الثغرات في القدرات والإمكانات المنهجية، ووضع معايير دولية ملموسة باستخدام الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية وبلورة المهام الشرطية الصادر بها تكليف. غير أنه يتعين بذل جهود متواصلة لتعزيز ما يلي: القيام في الوقت المناسب بتحديد مجموعات المهارات والقدرات؛ وقدرة شرطة الأمم المتحدة على الانتشار السريع في مسارح العمليات الجديدة أو القائمة، فضلاً عن قدرتها على التنقل داخل مسارح العمليات؛ والقدرة على حماية المدنيين وموظفي الأمم المتحدة؛ وكفالة الوصول إلى التكنولوجيا الشرطية المتقدمة والتدريب والتمويل الخارج عن الميزانية والتمويل البرنامجي.

٣ - الإحاطة المقدمة من رؤساء عناصر الشرطة

ستتيح هذه الإحاطة لمجلس الأمن فرصة للاستماع مباشرة من رؤساء عناصر الشرطة من عمليات مختارة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عن أنشطتهم في الميدان، بما في ذلك التحديات التي يواجهونها في تنفيذ ولاياتهم. وستكون مماثلة للإحاطات السابقة من حيث الشكل. وقد دُعي وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام وأربعة من مفوضي الشرطة لتقديم عروض موجزة عن المواضيع التالية:

- لمحة عامة عن شرطة الأمم المتحدة والتحديات الحالية التي تواجهها: وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، هيرفيه لادسو؛
- حماية المدنيين، وإشراك المجتمعات المحلية، وإدارة الأزمات، والتغيرات في الولاية: مفوض الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، بروس مونيامبو؛
- العمل الشرطي والسلوك المراعيان للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين: مفوضة الشرطة في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، بريسيل ماكاتوز؛

- بناء قدرات الشرطة وتطويرها في إطار جهود إصلاح قطاع الأمن الأوسع نطاقاً: مفوض الشرطة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، جورج - بيار مونشوت؛

- التهديدات عبر الوطنية وسلامة شرطة الأمم المتحدة وأمنها: مفوض الشرطة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، إيسوفو ياكوبو. وبعد هذه الإحاطات، ستُعطي الكلمة لأعضاء المجلس للإدلاء ببيانات ولطرح الأسئلة. ومن أجل تعزيز المناقشات التفاعلية الحية، يُشجع أعضاء مجلس الأمن على الرد على العروض. وستتاح فرصة الرد لمقدمي الإحاطات.

٤ - المسائل المطروحة للنظر فيها

قد يرغب أعضاء مجلس الأمن في النظر في تناول القضايا التالية في مداخلاتهم:

- بناء قدرات قوات الشرطة وتطويرها: كيف يمكن لعناصر شرطة الأمم المتحدة أن تدعم على أفضل وجه إنشاء قوة شرطة وغيرها من وكالات إنفاذ القانون للدولة المضيفة تكون فعالة وقادرة على الاستجابة وذات طابع تمثيلي وخاضعة للمساءلة وذات تنظيم محكم؟ وما هي التحديات وأفضل الممارسات؟ وما هي مجموعات المهارات والقدرات التي تَمَسُّ الحاجة إليها؟ وكيف يمكن لمجلس الأمن أن يدعم جهود إصلاح الشرطة المتكاملة في إطار الإصلاحات الأخرى التي تستهدف قطاع الأمن وسيادة القانون؟
- تعزيز الأداء: ما الذي تستطيع البلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة وعمليات حفظ السلام القيام به، بصورة مشتركة، من أجل تعزيز أداء الشرطة في الميدان؟ وكيف يمكن لوحدة الشرطة المشكّلة أن تكون أقل اكتفاءً برد الفعل وحموداً وأكثر فعالية ومرونة وقدرة على التنقل؟ وكيف يمكن للمنظمة أن تكفل أن تصل الوحدات والضباط إلى البعثة وقد حصلت على تدريب جيد وُجهّزت تجهيزاً جيداً فباتت مستعدة للاضطلاع بولاياتها؟ وما هي أفضل السبل لإدارة العوامل الخارجية الأخرى مثل المحاذير الخطية والقيود التي تفرضها الحكومات المضيفة؟
- حماية المدنيين: كيف تسهم عناصر شرطة الأمم المتحدة في جميع المستويات الثلاثة لحماية المدنيين: ليس فقط عن طريق توفير الحماية المادية فحسب، بل أيضاً من خلال تهيئة بيئة تكفل الحماية وإجراء الحوار والمشاركة؟ وما هي المزايا النسبية لكل

من فرادى ضباط الشرطة، ووحدات الشرطة المشكّلة، وأفرقة الشرطة المتخصصة، وخبراء الشرطة المدنيين في هذا الصدد؟

- **المرأة والسلام والأمن:** نظراً لما للمرأة من مساهمة فريدة في حل النزاعات وبناء السلام بعد انتهاء النزاع، كيف تستطيع الأمم المتحدة العمل مع البلدان المساهمة من أجل التغلب على التحديات النظامية التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة في شرطة حفظ السلام؟ وما الذي يمكن القيام به لتعزيز دور عناصر الشرطة في تعزيز العمل الشرطي المراعي للاعتبارات الجنسانية، وكفالة التوازن بين الجنسين في صفوف شرطة الدول المضيفة ووكالات إنفاذ القانون الأخرى، ومنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له؟
- **التحديات والسلامة والأمن:** كيف يمكن لعناصر شرطة الأمم المتحدة العمل بفعالية في البيئات الحالية، مع كفالة سلامة عناصرها وأمنهم ورفاههم في الوقت نفسه؟ وكيف يمكن للمجلس والأمانة العامة تشجيع الدول الأعضاء على ترشيح أفراد مهرة ومجهزين على النحو الملائم؟
- **البعثات التي تمر بمرحلة انتقالية:** مع عدد البعثات التي تنسحب أو تشهد مرحلة انتقالية، قد نرى أن بعض عمليات حفظ السلام التي تمر بمرحلة انتقالية يتضمن وجود شرطيا كبيرا دون أن يتضمن وجودا عسكريا. فكيف يجب تكييف العناصر السياسية وعناصر الدعم والعناصر الفنية الأخرى لتتواءم مع وجود نظامي يتألف من الشرطة في المقام الأول؟ وكيف يمكن للشرطة أن تسهم على أفضل وجه في إنجاح خروج البعثات والانتقال إلى وضع ما بعد حفظ السلام؟